

بوابة الموت



تقرير حقوقى يوثق جريمة قصف مدفعة
تحالف العدوان على بوابة مجمع قاعات
المنصور بشارع المطار - مديرية الحوك-
محافظة الحديدة - 1 يناير 2021م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثناء السلم والحرب.

6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة مختصرة عن مديرية الحوك
5	تفاصيل مجذرة تحالف العدوان على مجمع قاعات المنصور للافراح والمناسبات
7	الإدانات المحلية
7	إفادات الشهود
8	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
8	أسماء الضحايا
9	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء، والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء، المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تماذى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء، والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين في شارع المطار الواقع ب مديرية الحوك في محافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الاهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومامسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي وأسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير « بوابة الموت » الجريمة التي ارتكبها مدفعية تحالف العدوان بحق المدنيين في شارع المطار التابع لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية..

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين في شارع المطار ب مديرية الحوك.

نبذة مختصرة عن مديرية الحوك

مديرية الحوك: إحدى مديريات مدينة الحديدة في غرب اليمن، بلغ عدد سكانها 155369 نسمة عام 2004م.

مديرية الحوك



تفاصيل مجذرة تحالف العدوان على مجمع قاعات المنصور للافراح والمناسبات

في يوم الجمعة بتاريخ 1 يناير 2021م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بقذائف الهاون بوابة مجذموم قاعات المنصور للافراح بشارع المطار في مديرية الحوك، مما أدى إلى سقوط عدد من المدنيين ما بين قتيل وجريح، حيث كانوا عند بوابة المستشفى يتقدرون نسائهم اللاتي كن بداخل الصالة، وتحول الفرج الذي يبعد بضعة أميال عن البوابة إلى مأتم وحزن كبيرين، وقد أحدثت القذائف قدرًا كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهם ليسوا في موقع شبهة أو تجمّع عسكري قربهم أو مكان لتخفيط أو تقديم أي دعم للجهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: 3 مدنيين بينهم طفلين

جرح: 7 مدنيين



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين الذين كانوا ينتظرون أسرهم عند بوابة مجمع قاعات المنصور للافراج والمناسبات في شارع المطار التابعة لمديرية الحوك بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشراائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جمیعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي مدفوعة تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود ويدعى علاء جحاف (من عمليات مكتب الصحة والسكان في محافظة الحديدة) قائلاً: «مع بدء العام الجديد تقوم دول تحالف العدوان بارتكاب جريمة في صالة أعراس المنصور بشارع المطار مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وجرح سبعة آخرين».

- كما تحدث الدكتور أبو بكر حسين (من مجمع الساحل الطبي) قائلاً: «استقبل المستشفى إصابات خطيرة في الدماغ والبطن والعظام، وقد جاءت تلك الإصابات بوضع سيئ جداً، وسيتم نقل بعض الحالات إلى غرفة العمليات، ولكن بسبب الحصار والعدوان على بلدنا ينقصنا الكثير من الأدوية».

- تحدث أحد الجرحى ويدعى (ن.أ.م) يعمل في مجمع قاعات المنصور قائلاً: «أنا أعمل في قاعة المنصور، وفجأة أغمي عليا ولم أعد أعرف أي شيء ودخلت في غيبوبة، والآنأشعر بألم في رأسي بقوه».

- تحدث جريح آخر ويدعى (ع.د.أس) قائلاً: «كنت أقف بجانب بوابة قاعة الاعراس وفجأة سمعت الانفجار أمامي، وقد وقع الاستهداف بعد دخول العربسين إلى القاعة».

- كما تحدث أحد وجهاء المنطقة ويدعى منصور هزاع قائلاً: «كان هناك عرس في قاعة الافراح للنساء، وكان هناك رجال عند بوابة القاعة يتذمرون نساءهم في الصالة، وعند سقوط القذيفة أفرزت النساء داخل القاعة، وتطايرت الشظايا مما أدى إلى مقتل ثلاثة مواطنين تقطعت أجسادهم إلى أشلاء».

- تحدث أحد الإعلاميين (م.م) قائلاً: «كانت القاعة مكتظة بعرس للنساء، و الحمد لله أن قذائف الهاون وصلت إلى بوابة القاعة، ولو لطف الله لكانت الفذائف وصلت القاعة ولقتل المئات من النساء ، وكانت نتيجة هذا الاستهداف مقتل ثلاثة أشخاص وجرح سبعة آخرين».

- كما تحدث محافظ محافظة الحديدة (محمد عياش قحيم) قائلاً: «ما حدث اليوم هو حادثة مؤلمة جداً، فقد تمزقت أشلاء الأبرية ، ولكن للاسف لم نجد لرعاة السلام والأمم المتحدة أي إدانة لكل الحوادث خلال هذين العامين، ونستغرب من الصمت المطبق، ونطلب من العالم ان يسمع صرخات الأبرية، حيث لم نجد أي أحد يتحدث عن هذه الجرائم».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان بوابة مجمع قاعات المنصور للافراج والمناسبات يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهي واقعة في منطقة مدنية، وكان عند بوابة الحالة المستهدفة عدد من المدنيين، وبداخل الصالة عدّد كبير من النساء.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذى ينصح على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثنا، النزاعات المسلحة، وينصح مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء، مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (27.47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

**أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف بوابة مجمع قاعات المنصور
بشارع المطار- محافظة الحديدة- تاريخ 1 يناير 2021م.**

الاسم	ال النوع	العمر	م
عبد الرحمن حميد محمد المطري	طفل	١٣	١
سامح عبد الحكيم أحمد سالم الحظامي	طفل	١٥	٢
محمود محمد عبد الله علي إسماعيل	ذكر	٤٠	٣

**أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف بوابة مجمع قاعات المنصور
بشارع المطار- محافظة الحديدة- تاريخ 1 يناير 2021م.**

الاسم	ال النوع	العمر	م
نسيم أحمد محمد	ذكر	-	١
عبد العزيز داود أحمد سعد	ذكر	-	٢

التصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة إلها، قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء، والأطفال منذ بداية العدوان حتى يومنا هذا.
- ندعوه كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهدأً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: https://twitter.com/entesaf?_s80=

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>